



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/302
S/15875
20 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البنود ٢٣ و ٣٧ و ٣٨ و ٧٤ و ٧٨ و ٩٨ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي
من أجل التنمية
التعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة
من اللاجئين
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى
الأمم المتحدة

باسم البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة للدول الخمس الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي
آسيا ، أتشرف بأن أحيل طيه نص البلاغ المشترك للاجتماع الوزاري السادس عشر للرابطة المعقود
في بانكوك في يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

وسأغدو مقتنا لو امكن تعميم هذه المذكرة وضميقتها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في اطار البنود ٢٣ و ٣٧ و ٣٨ و ٧٤ و ٧٨ و ٩٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علي ألاتاسي
الممثل الدائم

مرفق

الاجتماع الوزارى السادس عشر لرابطة أمم جنوب شرقى آسيا

بانكوك

٢٤ و ٢٥ حزيران /يونيه ١٩٨٣

بلاغ مشترك

مقدمة

- ١ — عقد الاجتماع الوزارى السادس عشر لرابطة أمم جنوب شرقى آسيا في بانكوك في ٢٤ و ٢٥ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . وقام معالي الجنرال بريم تينسولا نوندا رئيس وزراء تايلند بافتتاح الاجتماع رسميا .
- ٢ — وحضر الاجتماع سعادة البروفيسور الدكتور مختار كسوما ائدمادجا وزير خارجية جمهورية اندونيسيا وسعادة مارشال الجوال اول سيدهي سافتسيلا وزير خارجية تايلند وسعادة سي . دانا بالان وزير خارجية سنغافورة وسعادة الجنرال كارلوس ب . رومولو وزير خارجية الفلبين وسعادة تان سرى حاجي محمد غزالي شافعي وزير خارجية ماليزيا والوفد المصاحب لكل منهم .
- ٣ — وحضر الاجتماع سعادة تشان كاى يو الامين العام لامانة رابطة أمم جنوب شرقى آسيا .
- ٤ — وحضر صاحب السمو الامير محمد بلكيا مثل سلطان بروني جلسات الاجتماع بوصفه مراقبا .
- ٥ — وحضر سعادة راببي لانغاناى ناماليو وزير الخارجية والتجارة في بابوا غينيا الجديدة جلسات الاجتماع بوصفه مراقبا .
- ٦ — ورأس الاجتماع سعادة مارشال الجوال اول سيدهي سافتسيلا وزير خارجية تايلند وانتخب سعادة البروفيسور الدكتور مختار كسوما ائدمادجا وزير خارجية جمهورية اندونيسيا نائبا للرئيس .

الخطاب الافتتاحي

- ٧ — وأكد رئيس وزراء تايلند في خطابه الافتتاحي تصميم بلدان رابطة أمم جنوب شرقى آسيا على العمل معا في احترام وثقة متبادلين ، ومواصلة استعراض التقدم المحرز في تعاون الرابطة في زيادة تحسين العلاقات فيما بين أعضائها . وقد تمكنت رابطة أمم جنوب شرقى آسيا في خلال ستة عشر عاما من التعاون أن تنمو وتصبح تجمعا ديناميا من بلدان نامية ذات معدل نمو يعد من أعلى معدلات النمو في العالم . وقد نالت احترام وقبول المجتمع الدولي مما يعد مدعاة للفخر لشعوبها . وهي ترى الآن أنه يمكنها أن تقر مصيرها متحررة من التدخل الخارجى والقهر . وينبع هذا الانجاز أساسا من أن رابطة أمم جنوب شرقى آسيا ذات تراث اجتماعي وثقافي مشترك وأن العلاقات فيما بين أعضائها تقوم على الأخذ والعطاء والممارسة المعتادة المتمثلة في حل الخلافات عن طريق المشاورات وتوافق الآراء .

٨ - وقد أظهرت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في علاقاتها مع الدول الصناعية المتقدمة النمو أنها منطقة ذات نمو اقتصادي سريع ومكانيات انمائية واسعة . وفي الوقت نفسه فإن علاقاتها مع شركائها في الحوار تقوم على أساس الاحترام المتبادل والفائدة المتبادلة . وقد انتهزت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا كل فرصة متاحة كيما تعبر عن رأيها بوضوح لصالح رفقياتها من البلدان النامية داعية الى علاقات أكثر عدلا وانصافا بين الشمال والجنوب .

٩ - وتشكل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، بالنسبة للدول النامية ، نموذجا ناجحا للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . والصلات بين الرابطة وغيرها من التجمعات الاقليمية للبلدان النامية ، والتي يمكن أن تؤدي الى تحديد مجالات التعاون التي يمكن أن تتحول الى برامج ذات وجهة عملية يمكن أن تحقق فوائد لكل من يعنيه الأمر . ان التعاون الناجح فيما بين البلدان النامية جزء لا يتجزأ من النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

١٠ - وقد أكد رئيس الوزراء أن في صالح كل دولة في جنوب شرقي آسيا أن تتعاون كي تجعل من السلم والازدهار حقيقة لجميع الشعوب . وهذا هو ما تعمل الرابطة من أجله . وان التوصل الى حل لمشكلة كمبوتشيا سيؤدي الى تحقيق الهدف الأبعد للرابطة ألا وهو ضمان تحويل منطقة جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلم وحرية وحياد .

١١ - وقد قام صاحب السمو الأمير محمد بلكيا ممثل سلطان بروني بإبلاغ الاجتماع بأن رغبة حكومة صاحب السمو السلطان ديانغ دي - برتوان بروني دار السلام الجادة هي التقدم بطلب لعضوية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وذلك بعد نيل البلد الاستقلال الكامل والسيادة ففي أول كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ . وقد أبدى الاجتماع ترحيبا حارا بهذا البيان .

الحالة في كمبوتشيا

١٢ - استعرض وزراء الخارجية الحالة في كمبوتشيا وأعربوا عن بالغ قلقهم من أن استمرار الاحتلال العسكري الفيتنامي لكمبوتشيا لا يزال يشكل تهديدا خطيرا لسلم منطقة جنوب شرقي آسيا واستقرارها وكذلك للسلم والأمن الدوليين ، وكرروا دعوتهم الى تحقيق تسوية سياسية شاملة في كمبوتشيا تكفل الانسحاب الكامل لجميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا وممارسة الشعب الكمبوتشي لحق تقرير المصير ، كما دعوا فييت نام ثانية الى النظر في العناصر الواردة في الاعلان الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا .

١٣ - وذكّر وزراء الخارجية بأن الاعلان يدعو الى اجراء مفاوضات بشأن امور يدخل في جملتها ما يلي : الوصول الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار من جانب الأطراف كافة وانسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا تحت اشراف قوة تابعة للأمم المتحدة ؛ واتخاذ الترتيبات المناسبة لضمان ألا تتمكن الأحزاب الكمبوتشية المسلحة من الحيلولة دون عقد انتخابات حرة أو عزلتها ؛

واتخاذ التدابير المناسبة لحفظ القانون والنظام في كمبوتشيا ؛ وعقد انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة تتيح للشعب الكمبوتشي ممارسة حقه في تقرير المصير وبحيث يكون لكل فرد فيه الحق في الاشتراك في هذه العملية . ذلك أن من شأن تسوية سياسية شاملة كهذه أن تراعي المصالح الأمنية لبلدان المنطقة . وذكر وزراء الخارجية أيضا بأنه قد تم الاعراب عن ضرورة اعداد برامج للمساعدة الاقتصادية الدولية للدولة الكمبوتشية وغيرها من دول المنطقة عقب التوصل الى حل سلمي للنزاع الكمبوتشي .

١٤ - وأحاط وزراء الخارجية علما بما أعلنته فييت نام مؤخرا من انسحاب جزئي لقواتها من كمبوتشيا ، وأعربوا عن رأيهم بوجوب أن يكون هذا الانسحاب مصدقا وأن يكون جزءا لا يتجزأ من الانسحاب الكلي .

١٥ - وأيد وزراء الخارجية تأييدا كاملا اقتراح وزير خارجية تايلند بانسحاب القوات الفيتنامية مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود التايلندية الكمبوتشية كخطوة مبدئية تجاه الانسحاب الكلي والتسوية السياسية واعتزاه زيارة هانوى فيما لو قبل اقتراحه . وأعرب وزراء الخارجية عن أملهم في اجراء مشاورات بناءة تهيئ الأساس لعقد مؤتمر دولي يحقق تسوية سياسية شاملة .

١٦ - ورجا وزراء الخارجية من الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل عن كثب رصد التطورات التي تحدث على الحدود التايلندية الكمبوتشية . كما طلبوا الى فييت نام النظر جدّيا في دعوة المجتمع الدولي الى وضع فريق مراقبة تابع للأمم المتحدة على الجانب التايلندي من الحدود ، الى جانب انشاء مناطق آمنة تحت اشراف الأمم المتحدة في كمبوتشيا الغربية للكمبوتشيين — المدنيين الذين اقتلعوا من ديارهم ويقيمون في مخيمات على طول الحدود التايلندية الكمبوتشية ولهمؤلاء الموجودين في تايلند ويرغبون في العودة الى وطنهم ، كما ورد في قرار الجمعية العامة ٦/٣٥ .

١٧ - وأعرب وزراء الخارجية عن بالغ قلقهم ازاء ما أورده الأنباء عن قيام قوات الاحتلال الفيتنامية بفرض تغييرات ديموغرافية في أقاليم سغاي ريينغ ، وبري فينغ ، وتاكيو ، وكومبونج تشام وكاندل ، وكامبوت ، وراتاناكيرى ، وموندولوكيرى من كمبوتشيا .

١٨ - ولاحظ وزراء الخارجية التقدم المستمر الذى تحرزه الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برشامة سامديتش نورودوم سيهانوك في جمع المواطنين على الكفاح من أجل التحرير الوطني والاستقلال كما لاحظوا ان قوات الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا قد صمدت بروح معنوية عالية للمهجوم العسكري الفيتنامي الأخير . ويعتقد وزراء الخارجية أن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ستتمتع ، بالتأييد المتزايد للمجتمع العالمي ، كقوة سياسية تتوافر لها المصادقية ومقومات البقاء .

١٩ - وكرر وزراء الخارجية الاعراب عن اقتناعهم بأن تشكيل الائتلاف الحكومي لكمبوتشيا الديمقراطية يشكل خطوة هامة على طريق التسوية السياسية الشاملة للمشكلة الكمبوتشية ، وأشاروا

الى الاعلان المشترك الذى صدر مؤخرا لرابطة أم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاوروبى والذى اقر بأن تشكيل الائتلاف الحكومى لكمبوتشيا الديمقراطية هو خطوة من هذا القبيل . ووجود وزراء الخارجية أن المناقشات التي عقدت في باريس بين الرئيس ميتيران وسامد يتشي نوردوم سيهانوك الذى اعترفت به الحكومة الفرنسية باعتباره الممثل الحقيقي لكمبوتشيا كانت ذات نتائج مشجعة .

٢٠ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم للدول الاعضاء في الأمم المتحدة لتأييدهم للائتلاف الحكومى لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة سامد يتشي نوردوم سيهانوك واعترافهم بهذا الائتلاف .

٢١ - ولاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح القرار الذى صدر عن مؤتمر القمة السابع لبلدان عدم الانحياز بإنشاء لجنة مخصصة لمواصلة دراسة مسألة عضوية كمبوتشيا وتقديم توصية في هذا الشأن الى اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز المقرر عقده في عام ١٩٨٥ ، كما لاحظوا أن هذا القرار قد اعترض كذلك على الاجراء الذى اتخذ في هافانا بحرمان كمبوتشيا الديمقراطية من عضويتها الشرعية . ورحبوا بالنداء الذى تضمنه الاعلان السياسى لمؤتمر القمة السابع لبلدان عدم الانحياز بانسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، والذى يتفق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٢٢ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم لتأييد غالبية البلدان للموقف الذى تقفه رابطة أم جنوب شرقي آسيا وأعادوا تأكيد عزمهم على مواصلة اجراء مشاورات مكثفة مع كافة البلدان الصديقة حول النهج البناءة التي تعزز جهود رابطة أم جنوب شرقي آسيا لتحقيق تسوية مبكرة للمشكلة الكمبوتشية .

٢٣ - وأعرب وزراء الخارجية عن اعتقادهم الراسخ بأن الحل السياسى الشامل للمشكلة الكمبوتشية يتمثل أساسا في انشاء منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا من شأنها أن تكفل استقلال جميع دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، وكرروا الاعراب عن تصميمهم على مواصلة كل الجهود الممكنة الرامية الى انشاء هذه المنطقة ، بما في ذلك دراسة التدابير المؤدية الى تحقيق هذا الهدف .

٢٤ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم لسعادة السيد ويليبولد بار ، رئيس المؤتمر الدولى المعنى بكمبوتشيا لجهوده وكذلك لالتزامه وتفانيه فيما يتعلق بتنفيذ هدف اعلان وقرار المؤتمر ، كما لاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح الجهود البناءة المتواصلة التي تقوم بها اللجنة المخصصة المنبثقة عن المؤتمر الدولى المعنى بكمبوتشيا وأعربوا عن تقديرهم لسعادة السفير ماسامبا سارى ، القادم من السنغال ، على توجيهه الممتاز لأعمال اللجنة .

٢٥ - وأحسن وزراء الخارجية بالتقدير للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لايجاد حل سياسى شامل للمشكلة الكمبوتشية وفقا للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، كما رحبوا أيضا في هذا الصدد ، بقراره ايفاد سعادة السيد رفيع الدين احمد ، مثله الخاص للشؤون الانسانية في جنوب شرقي آسيا لحضور الاجتماع الوزارى لرابطة أم جنوب شرقي آسيا . وكرر وزراء الخارجية تأكيد استعدادهم لمواصلة تقديم تعاونهم الكامل للأمين العام للأمم المتحدة .

اللاجئون في الهند الصينية

٢٦ - شجب وزراء الخارجية الاعتراف العسكري المتعمدة وغير المميزة التي قامت بها قوات الاحتلال الفيتنامية خلال كانون الثاني /يناير - نيسان /ابريل من هذا العام ضد مخيمات ومدارس ومستشفيات المدنيين الكهوتشيين على الحدود التايلندية الكهوتشية مما أسفر عن خسائر فادحة في أرواح ومستلكات المدنيين الكهوتشيين الأبرياء . وقد شنت هذه الهجمات بشكل منتظم في انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للإنسانية ولحيثاق الأمم المتحدة وأدت الى تدفقات ضخمة من الكهوتشيين يربو عددهم على ٤٠.٠٠٠ شخص معظمهم من النساء والأطفال والشيخوخة النازحين الى تايلند ، مما أضاف الى العبء الثقيل أصلا التي تتحملها في توفير المأوى المؤقت لقراءة ١٧٠.٠٠٠ من لاجئي الهند الصينية . وأشار وزراء الخارجية الى الادانة الدولية للاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها اقليم تايلند . كالدانة التي أعرب عنها البيان الصادر عن الاتحاد الاوروبي في ٢٥ نيسان /ابريل ١٩٨٣ .

٢٧ - ولا حظ وزراء الخارجية بقلق عميق أن التدفق الكبير من لاجئي الهند الصينية والقصف المدفعي من الجانب الكهوتشي للحدود ، قد أدت الى تضرر وتشريد قراءة ٢٠٠.٠٠٠ من القرويين التايلنديين بصورة خطيرة على طول الحدود بين تايلند ولاوس وبين تايلند وكهوتشيا . وأكدوا وجوب الاستمرار في تقديم مساعدة خارجية للبريين التايلنديين المتأثرين .

٢٨ - وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم البالغ لانخفاض الحاد في معدلات اعادة التوطين في بلدان أخرى للاجئين من الهند الصينية الذين يلتصون المأوى حاليا في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ودعوا بلدان اعادة التوطين التقليدية والمحتلة الى أن تبذل أقصى جهودها ، بـسروح تقاسم الأعباء الدولية ، لزيادة فرص اعادة التوطين لهؤلاء الأشخاص المتعساء ، حتى لا تبقى هناك أية مشكلة بالنسبة لتايلند وغيرها من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٢٩ - ولا حظ وزراء الخارجية بقلق أن مشكلة المهاجرين ، الفيتناميين غير الشرعيين مازالت قائمة مع استمرار وصول أفواج جديدة منهم . وأكد وزراء الخارجية أن قيام بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بمنح اللجوء الأول يتوقف على الالتزام باعادة التوطين في بلدان أخرى وتجنب تبقي أية سائل في المنطقة . كما كرروا الاعراب عن اقتناعهم بأن المشكلة يجب أن تعالج من منبعها ، وحثوا فييت نام على الاستمرار في التعاون وذلك بالحيلولة دون حدوث المزيد من حالات النزوح غير الشرعي ، كما حثوا فييت نام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبلدان اعادة التوطين على بذل جهود متضافرة في سبيل التنفيذ التام والفعال لبرنامج المغادرة المنتظمة .

٣٠ - وان أقر وزراء الخارجية بالحق غير القابل للتصرف للاجئين من الهند الصينية ، الذين التسوا المأوى المؤقت في البلدان المجاورة ، في العودة بسلام الى وطنهم ، فقد حثوا بقوة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على التعجيل باعادة هؤلاء اللاجئين .

٣١ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم العميق للأمين العام للأمم المتحدة لدوره الانساني القيم لصالح اللاجئين الكهوتشيين والأشخاص المشردين على طول الحدود التايلندية الكهوتشية . ويدرك

وزراء الخارجية الاحتياجات المستمرة لهؤلاء المتعساة وكذلك الدور الهام الذي يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الصدد ، وقد حثوه على مواصلة جهودهم الإنسانية لصالح اللاجئين الكهوتشين والأشخاص المشردين . ان وزراء الخارجية مقتنعون بأن هذه المشكلة هي واحدة من المشاكل الهامة على الصعيد الدولي وان من اختصاص الأمم المتحدة المساعدة على تخفيف حدتها صقاعتهم هذه أعرب وزراء الخارجية عن أملهم في ألا ينظر الى هذه الجهود على أنها متوقفة على استمرار البرنامج داخل كهوتشيا أو مرهونة به ، وانما هي جديرة بأن تحظى بالتأييد الكامل للأمم المتحدة انطلاقاً من الاحتياجات الإنسانية الشرعية .

٣٢ - وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم البالغ لاستجابة الحكومات المتبرعة للاحتياجات الإنسانية الناشئة عن حالة اللاجئين في جنوب شرقي آسيا وللمعمل الجدير بالثناء الذي يقوم به موظفو عمليات الأمم المتحدة للاغاثة على الحدود /برنامج الأغذية العالمي وموظفو لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية ، وناشد وزراء الخارجية المجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدة العنوية الإنسانية لهؤلاء اللاجئين /المشردين/ المهاجرين غير الشرعيين على طول الحدود التايلندية الكهوتشية ، وفي مراكز الاحتجاز في جنوب شرقي آسيا ولأهالي القرى التايلندية المتضررين .

المسائل الاقتصادية الدولية

٣٣ - أعرب وزراء الخارجية ، عند استعراضهم للوضع الاقتصادي العالمي ، عن قلقهم للأزمة الممتدة والخطيرة التي يعاني منها الاقتصاد العالمي ، ولا حظوا بشائرا انتعاش اقتصادي في بعض البلدان المتقدمة النمو ، الا انهم يرون انه لكي يتحقق الانتعاش على الصعيد العالمي ويدوم ، فمن المحتى أن تكبله جهود متزامنة لا ترد لها عقبه لبعث الحياة من جديد في عطية التنمية ولا سيما للمتعجيل بالنمو الاقتصادي في البلدان النامية . كذلك فانهم يعتقدون أن الصعوبات الحالية انما تقدم مرة أخرى برهاناً واضحاً على التكافل الاقتصادي القائم بين أعضاء المجتمع الدولي جميعاً . لذا فقد أكدوا من جديد اقتناعهم بأنه في عالم كهذا ، يتزايد اعتماد أمم بعضها على بعض ، من الضروري التماس نهج عالمي ، متكامل وشامل للمسائل الاقتصادية الدولية .

٣٤ - وأعرب وزراء الخارجية ، في هذا الصدد ، عن خيبة أملهم لعدم احراز تقدم في المفاوضات العالمية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية ، المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٣٨/٣٤ . وكرروا طلبهم ببدء هذه المفاوضات في وقت مبكر .

٣٥ - وان لاحظ وزراء الخارجية ما أسفر عنه الاجتماع الوزاري لمجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة غات) الذي عقد في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، فقد طلبوا الى جميع الأطراف المتعاقدة التقيد بدقة بالتزاماتهم التي قطعوها على انفسهم في ذلك الاجتماع بمقاومة الضغوط الحمائية والعمل سويًا لتحسين النظام التجاري للمجموعة وتهيئة الظروف المواتية لتجارة تتسم بدرجة أكبر من الحرية وتحسين فرص وصول منتجات البلدان النامية للأسواق .

٣٦- وأكد وزراء الخارجية على أهمية الاونكتاد السادس باعتباره فرصة للاسهام في ايجاد حل للأزمة الاقتصادية الحالية ، وكذلك لكسر الجمود الذي وصل اليه الحوار بين الشمال والجنوب، ولتحسين المناخ لهذه العملية في المستقبل .

٣٧- وأعربوا عن اعتقادهم بأنه ينبغي للأونكتاد السادس أن يوافق على بعض "القواعد الأساسية" الرئيسية التي ستستند اليها السياسات والتدابير في الثمانينات لتعزيز النهضة والتنمية الاقتصادية المستمرة مع مراعاة الحقيقة الواقعة المتمثلة في الترابط العالمي . وأكدوا على أن التدابير التي ستتخذها الاونكتاد السادس يجب أن تكون أكثر من مجرد تحليل للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العالمي وذلك بوضع برنامج فعال في الميادين الرئيسية الثلاثة المترابطة المتعلقة بالسلع الأساسية والتجارة ، والنقد والمالية .

٣٨- وفيما يتعلق بميدان السلع الأساسية حثوا البلدان التي لم توقع بعد على اتفاق الصندوق المشترك على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن ، وعلى أن تقوم هي والبلدان التي وقعت عليه بالفعل بالتصديق عليه في موعد أقصاه ٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ حتى يمكن أن يخرج الصندوق الى حيـز الوجود في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ . كما حثوا على أن تكون هناك اتفاقات لاسراع عملية المفاوضات المتعلقة بالاتفاقات الدولية للسلع الأساسية والتعجيل بابرامها لعقد عدد من الاتفاقات الجديدة في أقرب وقت ممكن ، واعادة النظر في الاتفاقات القائمة لتعزيزها ؛ ولحث صندوق النقد الدولي على تعزيز وتحسين خدمة التمويل التعويضي فيه كسألة ذات أولوية عالية ؛ ولبلد فـسي الأعمال التحضيرية للمفاوضات المتعلقة بانشاء خدمة تكميلية لسد أوجه النقص في عائدات الصادرات من السلع الأساسية ؛ ولعقد مؤتمر للتفاوض بشأن الأطر العامة للتعاون الدولي الرامي الى تشجيع وضمان مشاركة البلدان النامية بصورة أكبر في ميادين تجهيز السلع الأساسية وتسويقها ونقلها وتوزيعها .

٣٩- وفيما يتعلق بميدان التجارة حثوا على أن تكون هناك اتفاقات ؛ من أجل التنفيذ الفعّال للالتزامات التي أخذتها البلدان المتقدمة على نفسها بأن "تجمد" التدابير الحماية ؛ ولكي تقوم البلدان المتقدمة لازالة والغاء كل التدابير الحماية القائمة التي تتعارض مع قواعد مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") ؛ ولكي تحسن كل من البلدان المتقدمة أيضا مشاريعها المتعلقة بنظام الأفضليات المعمم ، ولا سيما فيما يتعلق بالضمان الذي توفره ، ووضوحها ، وتغطيتها للمنتجات ، وعطية المشاورات .

٤٠- وفيما يتعلق بميدان النقد والمالية حث الوزراء على أن تكون هناك اتفاقات ؛ لكي يطلب من صندوق النقد الدولي أن ينظر على وجه السرعة وجدية في مسألة ائاحة اصدار خاص لحقوق السحب الخاصة على نطاق واسع ؛ وللتعجيل بتحقيق الأهداف المحددة لتدفعات المساعدة الانمائية الرسمية ؛ ولحث صندوق النقد الدولي على الاضطلاع باستعراض للمعايير التي يستخدمها حاليا لوضع شروط الاقراض بهدف تحسينها من زاوية احتياجات التنمية والا نتعاش الاقتصاد العالمي ؛ ولحث جميع البلدان المانحة على الاسهام في تحقيق زيادة كبيرة في الدورة السابعة للمساعدة الانمائية الدولية؛

ولتقديم شروط أفضل وأكثر تساهلا للبلدان النامية فيما يتعلق بقروض التصدير ؛ ولعقد مؤتمر دولي معني بالنقد والمالية لأغراض التنمية ؛ يشكل جزءا من المفاوضات العالمية عند بدئها .

٤١- ويعتقد وزراء الخارجية أنه ينبغي للاونكتاد أن يبدأ عطية تفضي الى اصلاح وتحسين الترتيبات المؤسسية المنظمة للعلاقات الاقتصادية الدولية لكي تستجيب بصورة أكبر للاحتياجات الانمائية للبلدان النامية .

٤٢- ودعا وزراء الخارجية البلدان المتقدمة الى اتخاذ موقف أكثر تساهلا والى تقديم التزامات جديدة لتمكين الاونكتاد السادس من احراز نتائج محددة وطموسة .

٤٣- وأعاد وزراء الخارجية تأكيد عزم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على التعاون بشكل كامل فيما تبذله من جهود مشتركة للتغلب على الصعوبات التي أوجدتها الظروف الاقتصادية الدولية المعاكسة . وأعربوا في هذا الصدد عن ارتياحهم ازاء التعاون الوثيق لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في المحافل الدولية المختلفة مثل الاجتماع الوزاري لمجموعة " غات " الذي عقد في شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي وفي الاونكتاد السادس الذي يقترب الآن من نهايته .

تعاون رابطة أم جنوب شرقي آسيا

٤٤ - لاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح خلال استعراضهم للتطورات التي حدثت فيما يتعلق بتعاون رابطة أم جنوب شرقي آسيا خلال العام الماضي ان الرابطة قد حصلت على اعتراف دولي متزايد بوصفها تجمعا اقليميا نشطا في الشؤون العالمية في الوقت الحاضر . وقالوا ان التقدم الذي تحقق في مجال تعاون الرابطة قد نتج عن جهود الرابطة والتزاماتها الجماعية الرامية الى تعزيز رفاهية شعوبها في المنطقة على اساس مبادئ واهداف اعلان بانكوك وعلان اتفاق رابطة أم جنوب شرقي آسيا .

٤٥ - واعتمد وزراء الخارجية التقرير السنوي للجنة الدائمة لرابطة ام جنوب شرقي آسيا . واعربوا عن ارتياحهم لاحراز الرابطة تقدما طيبا في مختلف ميادين التعاون ، واعادوا الاعراب عن الارادة السياسية للحكومات الخمس لتحقيق تقدم سريع ومزيد من الرخاء عن طريق التعاون الاقليمي الفعال .

٤٦ - ولاحظ وزراء الخارجية مع الارتياح التقدم المحرز في المشاريع الصناعية لرابطة ام جنوب شرقي آسيا . ولاحظوا بصفة خاصة ان مشروع اليوريا الاندونيسي ، وهو من بين مشاريع الرابطة ، سيخرج الى حيز الوجود في أوائل عام ١٩٨٤ .

٤٧ - ورحب وزراء الخارجية بالنتائج التي اسفر عنها الاجتماع الرابع لوزراء الاقتصاد في البلدان الأعضاء في رابطة أم جنوب شرقي آسيا المعني بالطاقة ، الذي عقد في سنغافورة في ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، ولا سيما الموافقة على مشروع للرابطة لتقاسم النفط في حالات الطوارئ بالاضافة الى مشروع تكميلي . واعربوا عن أملهم في ان يصاغ هذان المشروعان في اتفاق في القريب العاجل مما يحقق التعاون بين بلدان رابطة ام جنوب شرقي آسيا .

٤٨ - ورحب وزراء الخارجية بالقرار الذي اتخذته المؤتمر الرابع عشر لوزراء الاقتصاد في البلدان الأعضاء في رابطة ام جنوب شرقي آسيا لزيادة رفع الحد الاقصى المفروض على الواردات وذلك بتحقيق تخفيضات جمركية مباشرة تتراوح نسبتها بين ٢٠ و ٢٥ في المائة على سلع تتراوح قيمتها كواردات بين ٢٥ مليون و ١٠ ملايين من الدولارات الامريكية وزيادة التخفيضات الجمركية على السلع غير الغذائية المدرجة فعلا اتفاق المعاملة التفضيلية وعلى المبادلات المقبلة وذلك بحد اقصى قدره ٥٠ في المائة .

٤٩ - ورحب وزراء الخارجية بتوقيع مدونة قواعد السلوك لرابطة أم جنوب شرقي آسيا فيما يتعلق بالجمارك ، التي تتضمن المبادئ والمعايير الأساسية المتعلقة بتقدير الضرائب الجمركية والتصنيف والتقنيات المستخدمة والمسائل ذات الصلة ، في جاكرتا في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٣ . واعرب الوزراء عن أملهم في ان ييسر هذا توسيع التجارة فيما بين بلدان رابطة ام جنوب شرقي آسيا ويسهم فيه .

٥٠ - وفيما يتعلق بميدان الأغذية والزراعة والتحريج احاط وزراء الخارجية علما بابرار اتفاق التفاهم الوزاري لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الحجر الصحي على النباتات وتوحيد نظم الاستيراد والحجر الصحي المتعلقة بالحيوانات والمنتجات الحيوانية خلال الاجتماع الرابع لوزراء البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعني بالزراعة والتحريج المعقود في كوالا لمبور خلال يومي ٨ و ٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ .

٥١ - ولا حظ وزراء الخارجية مع الارتياح التقدم الكبير المحرز في ميدان العلم والتكنولوجيا ولا سيما في مشروع رابطة ام جنوب شرقي آسيا لانتاج البروتين . ورحب وزراء الخارجية بالمبادرة التي اتخذتها لجنة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المعنية بالعلم والتكنولوجيا لتنظيم اسبوع علمي للرابطة يتضمن مشاركة دولية .

٥٢ - ونظرا لأن الشباب ، الذين سيخرج من بين صفوفهم قادة المستقبل الذين سيحافظون على قيم الرابطة ومثلها وأمالها والذين يمثلون طاقة كبيرة للعمل المنتج والخلاق ، يشكلون اغلبية كبيرة من سكان بلدان الرابطة فقد وافق الوزراء على تركيز اهتمام جدي ومتساوق على تعاون الرابطة في ميدان الشباب . وتنفيذا لاعلان رابطة ام جنوب شرقي اسيا بشأن مبادئ تعزيز التعاون بين بلدان الرابطة في ميدان الشباب ، الذي وقعته وزراء الخارجية ، وافق الوزراء على وجوب اعتماد برنامج شامل للشباب لرابطة ام جنوب شرقي اسيا بوصفه الاطار الأساسي الذي يمكن على اساسه تنفيذ التعاون بين بلدان الرابطة في هذا الصدد . كما وافقوا على تشجيع المنظمات الوطنية للشباب على ان تدرج في مواد الانضمام اليها خدمة اهداف رابطة ام جنوب شرقي آسيا والأهداف المتمثلة في اقامة منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا .

٥٣ - واعرب وزراء الخارجية عن بالغ قلقهم ازاء تزايد حوادث اساءة استعمال المخدرات وتهريبها في منطقة رابطة ام جنوب شرقي آسيا . وذكروا ان هذه الاتجاه سيزداد تصاعدا اذا لم تتخذ تدابير علاجية فورية ومتضافرة . ووافقوا على بذل كل الجهود الممكنة للتصدي لهذا الخطر الكبير الذي يهدد مجتمعات رابطة ام جنوب شرقي آسيا . كما اعربوا عن اعتقادهم بأنه ينبغي للمسؤول عن مكافحة المخدرات بأمانة رابطة ام جنوب شرقي آسيا ان يقوم بدراسة هذا الخطر ، وان يوصي بالتدابير العاجلة التي ينبغي اتخاذها للقضاء عليه .

التعاون مع البلدان الثالثة

٥٤ - وقام وزراء الخارجية باستعراض التعاون بين رابطة ام جنوب شرقي آسيا والبلدان الثالثة ولا حظوا التقدم المحرز . كما لاحظوا ان التعاون مع البلدان الثالثة قد خضع لاستعراض متواصل من أجل التحسين وان شركاء رابطة أم جنوب شرقي آسيا في الحوار قد احاطوا بميادين التعاون ذات الأولوية من وجهة نظر الرابطة وهي الوصول الى الأسواق والشحن والطاقة وكذلك نقل التكنولوجيا ، والسلع الأساسية ، والمسائل الاقتصادية الدولية ، والشؤون الاجتماعية والثقافية .

٥٥ - ورحب وزراء الخارجية بارتياح خاص بنتائج الاجتماع الثالث للجنة التعاون المشترك بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الأوروبي ، الذي عقد في باتايا بتايلند خلال يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ والاجتماع الوزاري الرابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الأوروبي الذي عقد في بانكوك خلال يومي ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣ . وقالوا ان هذين الاجتماعين قد اظهرا استعداد كلا الجانبين للعمل معا من أجل النفع المتبادل وذلك قد اسهما في توطيد السلم والاستقرار الدوليين .

٥٦ - ورحب وزراء الخارجية بنتائج الاجتماع الأول للجنة التعاون المشترك بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وكندا ، الذي عقد في اوتاوا خلال يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، اثر الزيارة التي قام بها السيد بيير ترودو ، رئيس الوزراء ، لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في بداية هذا العام .

٥٧ - واعرب وزراء الخارجية عن اعتقادهم بأن الزيارة التي قام بها السيد ياسوهيرو ناكازون لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مؤخرا قد حددت اتجاهات واضحة للتعاون بين اليابان ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا . واعربوا عن املمهم في ان يوفر هذا دافعا جديدا لعقد المحفل الذي سيضم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واليابان .

القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية

٥٨ - اعرب وزراء الخارجية مجددا عن اعتقادهم بأن للقطاع الخاص في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا دورا هاما في التنمية الاقتصادية في البلدان الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ولا حظوا مع الارتياح ان القطاع الخاص يشارك ، عن طريق الغرف التجارية والصناعية (رابطة أمم جنوب شرقي آسيا - غرفة التجارة الدولية) ، في شتى الاجتماعات الاقتصادية التي تعقدها رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ويقدم اليها مساهمات قيمة .

٥٩ - ورحب وزراء الخارجية بانضمام مزيد من المنظمات غير الحكومية الى رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، ولا حظوا ان أنشطة هذه المنظمات غير الحكومية من شأنها ان تزيد تعزيز التعاون داخل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

فرقة العمل التابعة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٦٠ - علا بالقرار الذي اتخذته الاجتماع الوزاري الخامس عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا - اضطلعت فرقة العمل التابعة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا باستعراض وتقييم شاملين لتعاون رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وقد تم تقريرها الى وزراء الخارجية .

٦١ - وقد اثنى وزراء الخارجية على اعضاء فرقة العمل الخمسة عشر للتقرير الذى وضعوه . واعربوا عن تقديرهم للعمل الذى انجزته فرقة العمل فى الوقت المقرر . ووافق وزراء الخارجية على احوالة التقرير والتوصيات الى مختلف الحكومات فى رابطة أم جنوب شرقى آسيا للنظر فيه على وجه السرعة .

أمانة رابطة أم جنوب شرقى آسيا

٦٢ - لاحظ وزراء الخارجية ان الموظفين الاقتصاديين الفنيين قد انضموا الآن الى موظفي أمانة رابطة أم جنوب شرقى آسيا . وهذا من شأنه ان يمكن الأمانة من تقديم مزيد من الخدمة والمساعدة وكذلك التنسيق فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى للرابطة .

الاجتماع الوزارى السابع عشر لرابطة أم جنوب شرقى آسيا

٦٣ - سيعقد الاجتماع الوزارى السابع عشر لرابطة أم جنوب شرقى آسيا فى اندونيسيا فى شهر تموز/يوليه ١٩٨٤ .

شكر

٦٤ - اعربت وفود اندونيسيا وسنغافورة والفلبين وماليزيا عن تقديرها السخا لى لحكومة وشعب تايلند للسحفاة الحارة والكريمة التى احاطاها بها وللتسهيلات الممتازة التى قدمت لها وللمرتبىات الفعالة التى اتخذت من أجل الاجتماع .

٦٥ - وقد عقد الاجتماع فى جوال الصداقة والتضامن التقليدى الذى يسود اجتماعات رابطة أمم جنوب شرقى آسيا .
